

مهارات الاتصال الفعال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، دراسة تحليلية

Effective communication skills for professors of physical education and sports, an analytical study

د. محمد أمين بوكبوس⁽¹⁾*

⁽¹⁾ جامعة عنابة، الجزائر، mouhamed-lamine.boukebouss@univ-annaba.dz

تاريخ الاستلام: 2021/06/02؛ تاريخ القبول: 2021/07/14؛ تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص:

لقد حاولت هذه الدراسة الكشف عن مدى استعمال أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال الفعال، قمنا بإجراء دراستنا اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي على عينة تمثلت في 29 أستاذ للتربية البدنية والرياضية الطورين المتوسط والثانوي ولقد استعملنا استمارة استبيانيه لجمع البيانات وبعد معالجة وتحليل النتائج توصلنا إلى النتائج التالية: تبين لنا أن مهارات الاتصال الفعال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا في إنجاح العملية التعليمية، كما خلصنا إلى أن أغلب الأساتذة لا يحبذون الاعتماد على أسلوب واحد مع جميع التلاميذ وانهم يعتمدون مهارات الاتصال الفعال في التعامل مع التلاميذ بمختلف اطوارهم، واخيرا خلصنا إلى أن الأساتذة بمختلف اطوارهم لا يوجد بينهم فارق كبير في استعمال مهارات الاتصال لأن تكوينهم القاعدي كان وفق برنامج موحد، إلا في سنوات الخبرة أحيانا لأن للخبرة العملية دور كبير في توظيف مكتسباتهم..

كلمات مفتاحية: مهارات الاتصال؛ أستاذ التربية البدنية والرياضية؛ التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

This study attempted to reveal the extent to which physical

education and sports professors use effective communication skills. We conducted our study based on the descriptive and analytical method on a sample represented by 29 Physical Education teachers in the intermediate and secondary stages. We used a questionnaire form to collect data and after processing and analyzing the results we reached the following results : - that teachers of different stages do not have a big difference between them in the use of communication skills because their basic formation was according to a unified program - Except in years of experience sometimes because practical experience has a big role in applying their information

Keywords: communication skills, Professor of Physical Education and Sports, physical education and sports

المقدمة:

يعتبر الاتصال عامة من المواضيع الأساسية التي استقطبت اهتمام الكثير من المفكرين والباحثين منذ أعوام خلت، باعتباره أساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متعددة في مختلف المواقف بين شخصين أو أكثر بهدف الوصول إلى مشروع مشترك فالفرد يركز على الاتصال للتعبير عن آرائه واهتماماته وأفكاره لغيره من الأفراد وهو الركيزة الأساسية لأي نشاط كما أنه يسمح بتقريب المسافة بين أطراف الاتصال وبالتالي يصبح أداة من أدوات التأثير على الأفراد ووسيلة فعالة لإحداث التغيير في سلوكهم، لهذا يمكن القول بأن الاتصال هو شريان الحياة بمختلف ميادينها.

تعتبر التربية البدنية عنصرا فعالا مهما في حياة الفرد نظرا للفوائد التي تجنيها من ممارستها سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو العقلية أو الاجتماعية التي تساعد على تكوين شخصية قوية للتكيف والاندماج مع المجتمع، وبما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصرا من عناصر العملية التربوية فله دور هام في هذه العملية حيث تكمن أهميته في اكتساب التلاميذ للمعارف وخاصة في مرحلة المراهقة مما يستوجب عدة صفات في الأستاذ لمعرفة كيفية التعامل مع تلاميذه في هذه المرحلة الحساسة، ومن بين هذه الصفات التي يتوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتصف بها هي كيفية إتقان مهارة الاتصال الفعال معهم.

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه هو ان للاتصال دورا كبيرا في التعامل وايصال الفكرة للآخر من هذا الجانب تناولنا الدراسة لمعرفة ما مدى استعمال أساتذة التربية البدنية للاتصال وهل هو فعال من هذا المنطلق طرحت التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

- هل يعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية على مهارات الاتصال الفعال لإنجاح درس التربية البدنية؟

- هل يتقن أستاذ التربية البدنية والرياضية مهارات الاتصال الفعال؟

- هل يختلف استعمال مهارات الاتصال الفعال من أستاذ لآخر حسب مستوى الشهادة (ليسانس-ماستر) ؟

فروض الدراسة:

- يعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية على مهارات الاتصال الفعال من اجل إنجاح درس التربية البدنية.

- يتقن أستاذ التربية البدنية والرياضية مهارات الاتصال الفعال.

- لا يوجد اختلاف في استعمال مهارات الاتصال الفعال من أستاذ لآخر حسب مستوى الشهادة (ليسانس-ماستر).

أهداف البحث:

- وضع الدراسة في إطار نظري بخصوص الاتصال ومدى فعاليته، من أهم أهداف هذه الدراسة هو معرفة مدى استعمال أساتذة التربية البدنية والرياضية مهارات الاتصال الفعال في حصة التربية البدنية والرياضية.

● معرفة مدى اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على مهارات الاتصال.

● معرفة مدى اتقان أساتذة التربية البدنية والرياضية مهارات الاتصال.

● معرفة هل هناك فرق بين أساتذة الطورين في استعمال مهارات الاتصال.

أهمية البحث:

تعتبر دراسة تحليلية لمدى استعمال الأساتذة لمهارات الاتصال ومدى التزامهم واستيعابهم لهذه المهارات ومدى تحكم الأساتذة في ادوات الاتصال اللفظي وغير اللفظي وعليه فإنها تساهم في إثراء المكتبة بدراسات في هذا المجال، كما تعمل الدراسة على تحديد الأساتذة الأكثر التزاما باستعمال هذه المهارات عند عينة الدراسة كما من المتوقع أن تفيد أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين وذلك بما تقدمه من نتائج يمكن أن تمثل واحدا من الأساسات لبناء البرامج الإرشادية، وكذلك قد تزود الأساتذة بالبيانات التي تساعد في تفهم حاجات المراهق في التواصل وبالتالي تساعد في عملية دعم الأساتذة من جميع الجوانب مما يسهل عليهم تحقيق مهارات الاتصال الفعال.

تحديد مصطلحات الدراسة

مهارات الاتصال للأستاذ:

يقصد بها في هذه الدراسة مستوى الأداء اللفظي وغير اللفظي في عمليتين التحدث والاستماع الذي يصل إليه أستاذ التربية البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية وقدرته على أدائه العملي أداء متقنا.⁽¹⁾

أستاذ التربية البدنية والرياضية

الأستاذ:

اصطلاحا: الأستاذ قدوة وكفاءة ودائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المشرفين والمرشدين والموجهين، ويعتبر عنصرا أساسيا في إقناع المحيط بقيمة مهنته بالسهل على تجسيد النوايا التربوية وذلك بتلبية احتياجات التكوين لكل تلميذ بحيث مشاركتهم، تمثل علامة الفعالية ونجاعة الأسلوب البيداغوجي المطبق من طرفه وهذا نظرا للدور الذي يلعبه في العملية التربوية.⁽²⁾

(1) أحمد بن سلمان، الأهداف التربوية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، لبنان، 1996، ص 9.

(2) محمد أمين المفتي، معالم تربوية "سلوك التدريس"، مؤسسة الخليج العربية، (بدون سنة)

استاذ التربية البدنية والرياضية: بسبب العلاقة الحميمة بين التلميذ ومدرس التربية البدنية والرياضية فان مدرس التربية البدنية والرياضية يعد أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثير في تشكل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ كما أن مدرس التربية البدنية والرياضية يعمل على اكساب التلميذ الخصال القادرة على جعله متكيفا من خلال القدرات والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ القوام المعتدل، الصحة العضوية والنفسية والمعارف الصحية والاتجاهات الإيجابية كما يقرر أرنولد (arnold): « أن مدرس التربية البدنية والرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير وذلك بحكم تخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة ومدرس التربية البدنية والرياضية هو الوحيد من بين هيئة التدريس التي يتعامل مع بعد غريزي في الطفل وهو اللعب وما يقترن به من متعة وبهجة وسرور»⁽¹⁾.

ويعتقد ويليامز (wiliams): «أن من يناط به تربية القيم الاجتماعية عليه أن يكتسبها بنفسه أولا»⁽²⁾.

ان معلم التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعضا لشواذ من الخارجين على المجتمع، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم.⁽³⁾

التربية البدنية والرياضية:

(1) ARNOLD DETER : education : physical education and personality developement Heine man LONDON 1976.

أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1997، ص173، 174.

(2) أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، طبعة رابعة، دار الفكر العربي، مصر، 1998.

(3) محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الطبعة الثانية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004.

تعريف روبرت بوبان: هي مجموعة النشاطات المختارة لتحقيق وإشباع حاجات الناس العقلية والنفسية في سبيل تحقيق النمو المتكامل للإنسان.

كما يرى "قاسم" أن المقصود بالتربية البدنية هو المظهر الجسماني، وهي أن تشير إلى البدن كمقابل للعقل وهذا يتجلى من خلال تنمية مختلف الصفات البدنية، وعلى هذا الأساس عندما تضاف كلمة التربية نتحصل على مفهوم التربية البدنية، أما عندما نقول التربية الرياضية فإننا نقصد بذلك النشاط البدني المختار الموجه والمنظم لإعداد الفرد إعدادا متكاملًا اجتماعيًا وعقليًا، وهكذا جاء هذا الربط بين التربية البدنية والرياضية ليصبح عنوانا موحدا هو التربية البدنية والرياضية.⁽¹⁾

الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة والبحوث العلمية من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الانطلاقة الحقيقية لموضوع بحثه، فيقوم بإكمال ما توصلت إليه الأبحاث السابقة كما يؤكد لنا ضرورتها " راجح تركي " حينما قال بأنه " من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات والنظريات السابقة حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه ".⁽²⁾

دراسة من إعداد كلا من " مصطفى محمود أبو بكر وعبد الله بن عبد الرحمان البريدي (2007) ": إذ تعتبر هذه الدراسة تجربة عميقة وحقيقية في مجال الاتصال الفعال من خلال تناولها لجودة العلاقات في الحياة والأعمال، كما أكد الباحثان في دراستهما على ضرورة وجود عمليات الاتصال لتحقيق الأهداف واستغلال واستخدام الإمكانيات وتفعيلها بإجابتهما بموسوعية عن السؤال الكبير: كيفية زيادة فعالية وجودة التنظيم الإداري واستثمار موارده بشكل أمثل؟ أين أكدا على أن تحقيق الأهداف وزيادة الكفاءة يتطلبان وجود عمليات اتصالية داخل المجموعة، كما نها أيضا في دراستهما أن جودة الاتصال من خلال استخدام أفضل الطرق والأساليب يمكن المجموعة من انشاء

(1) حسين بدري قاسم، نظرية التربية البدنية، مطبعة جامعية، 1979.

(2) راجح تركي، أصول التربية والتعليم، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 241.

مناخ يساعد الأفراد على ممارسة مهامهم بكفاءة عالية وتحقيق النتائج المطلوبة.⁽¹⁾

دراسة أميرة علي محمد (2006) "تحدثت خلال هذه الدراسة عن أهمية عملية الاتصالات في المؤسسات التعليمية-كتاب الاتصال التربوي - حيث أكدت بأن نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها وتحقيق غايتها يرتبط بشكل كبير على نجاح عملية الاتصال داخلها وخارجها، لما لها من أهمية بنية هذه المؤسسات وتحقيق أهدافها، واعتبرت أن عملية الاتصال من أهم المكونات الرئيسية داخل أي جماعة أو تنظيم.⁽²⁾

دراسة من إعداد الطالب جمال مشرب (2005-2006): (رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية) بعنوان: مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. شملت بعض ثانويات ومتوسطات ورقلة. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الاتصال في درس التربية البدنية والرياضية ومدى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية بجوانب الاتصال عملا وعلمًا والكشف على دور الاتصال في المجتمع التربوي وكيف يؤثر في سيرورة درس التربية البدنية والرياضية، كما هدفت الدراسة أيضا إلى معرفة تأثير الاتصال في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، اين توصل بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل مهارات الاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية، وأنه لا يوجد اختلاف في مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر على حسب الطور (إكمالي وثانوي).⁽³⁾

المنهج المتبع:

استعمل الباحث الاستبيان واعتمد المنهج الوصفي لإجراء الدراسة الميدانية وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المستعملة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة، كما يعرف المنهج الوصفي علة أنه عبارة عن إعطاء أوصاف

(1) مصطفى محمد أبو بكر، عبد الله بن عبد الرحمان البريدي، الاتصال الفعال، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 84، 85.

(2) أميرة علي محمد، الاتصال التربوي، الدار الجامعية، 2006، ص 35.

(3) جمال مشرب، مهارة الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، الجزائر، (2006/2005).

دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشاكل كما يهدف إلى جمع البيانات وأوصاف دقيقة وعلمية للظواهر الاجتماعية في وضعها الراهن، ومن أهم الطرق المنهج الوصفي التي يعتبر مورد خصب للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة.

مجتمع وعينة البحث:

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع.⁽¹⁾

. عينة الدراسة الاساسية: هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة وعينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.⁽²⁾

. العينة العشوائية البسيطة: تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع ونتيجة لعامل احتمال الصدفة فان العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل.⁽³⁾

. اختيار نوع العينة: يقول في هذا عمار بوحوش " عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع"⁽⁴⁾

تم توزيع الاستبيانات على 27 أستاذ و أستاذتين 02، استرجع منها 29 استبيان، أي نسبة مئة بالمائة من عدد الاستبيانات الموزعة.

(1) موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ط2، ترجمة ومراجعة مصطفى ماضي، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص 299.

(2) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق، الأردن، 2000، ص 186.

(3) محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية البدنية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر، 1999، ص 142.

(4) عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوانا لمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 99.

الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي من بين الطرق والمناهج العلمية المتبعة من أجل الوصول إلى نتائج مضبوطة ودقيقة وهي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل وحتى التي يجهل الباحث أبعادها وجوانبها.⁽¹⁾ حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة مصغرة تقدر بـ 12 أستاذًا طبق عليهم الاختبار وإعادة الاختبار، والأهداف التي أردنا الوصول إليها من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية هي:

- التأكد من ثبات الأداة.
- معرفة المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحثين.
- معرفة مدى استيعاب الأساتذة لعبارات الاستبيان.
- إيجاد أسهل وأنجع الأساليب لشرح الاستبيان، بالإضافة إلى معرفة مختلف العمليات الإحصائية المستعملة للحساب.
- حساب معاملات الثبات للاستبيان وأيضا مدى صدقه الذاتي مع الوقوف على مدى فهم الأساتذة لعبارات الاستبيان.

أداة الدراسة

وصف الأداة: لتحقيق البحث اعتمد الباحث على وسيلة من وسائل المنهج الوصفي التي هي جد مناسبة لهذا النوع من المواضيع، إذ اعتمدنا على ما يعرف بالاستبيان كونه يسمح بجمع المعلومات وتحليلها بسهولة.

بعدما قام الباحث بطرح الإشكالية الخاصة بموضوع البحث والفروض قام بصياغة أسئلة مقسمة وموجهة على ثلاث محاور أساسية حيث كل محور يتعلق بفرضية جزئية. - المحور الأول والمتعلق بالفرضية الجزئية الأولى - المحور الثاني والمتعلق بالفرضية الجزئية الثانية - المحور الثالث والمتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة

اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على 20 سؤالاً مقسماً وموجهاً على أساتذة

(1)ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984، ص 74.

الثانويات والمتوسطات وكانت جميعها أسئلة مغلقة.

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق المقياس: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساساً بنتائج الاختبار.⁽¹⁾ وهو من شروط صحة الاختبار.⁽²⁾ ويشير " تايلر" الى أن الصدق يعتبر أهم عامل يوضع له اعتبار يجب توافره في الاختبار.⁽³⁾ ويحدد "كورتن" الصدق على أنه تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار والحقيقة الثابتة ثباتاً تاماً.⁽⁴⁾ وعرفته أناستازي، 1990م، على أن صدق الاختبار هو السؤال المطروح ما الذي يقيس الاختبار وكيفية صحة هذا القياس وعرفه ليندكويست، 1951م، بأنه الدقة التي يقاس بها الاختبار ما وضع من أجله.⁽⁵⁾

أما الصدق الذي اعتمدته هو الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي للثبات فكانت النتائج كالتالي: الجذر التربيعي معامل بيرسون = 0,9949 كما اعتمد الباحث صدق الاتساق الداخلي للعبارات ومدى فهم العبارات على نسق واحد للاعبين والمدربين على السواء عن طريق معامل ألفا كرم باخ والذي قمت بحسابه عن طريق برنامج ANITEM وكانت نتائجه كما يلي: الفا كرم باخ = 0.88 وهي دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05.⁽⁶⁾

(1) محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1996، ص 321.

(2) محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية البدنية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر، 1999، ص 244.

(3) محمد صبيح، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج 1 ط، 1998، ص 183.

(4) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق، الأردن، 2000، ص 68.

(5) محمد نصرالدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، طبعة أولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006، ص 177.

(6) Serge Normand, M.A :Docimologie applique aux science de le santé, Université de Montréal (serge-normand@U.montréal.com)

عبد اليمين بوداود، أحمد عطاء الله، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوانا لمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 107.

ثبات الأداة: إذا أُجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة، ورصدت أيضاً درجات كل فرد ودلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها الاستاذ في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي حصل عليها في المرة الثانية، استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماماً لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الأولى.⁽¹⁾ في الدراسة التي قمت بها بعد إجراء الاختبار وإعادة الاختبار كانت النتائج التي توصلت إليها في الدراسة الاستطلاعية على عينة من 12 من الأساتذة والتي سوف أعيد تدوينها من باب التأكيد، بعد أن صببت النتائج في برنامج الإكسل (Excel) والتأكد منها من خلال حزمة spss وجدت أن نتيجة معامل بيرسون = 0,74 وهي دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05⁽²⁾.

الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلاً كما نريدها أن تكون. كما يقصد بموضوعية الاختبار عندما يكون لأسئلته نفس المعنى أو الإجابة من مختلف أفراد العينة التي يطبق عليها الاختبار.⁽³⁾

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يهدف الإلمام بجميع جوانب البحث والوصول إلى نتائج علمية دقيقة وصحيحة استعمل الباحث طريقة دراسة المعطيات النظرية، من أجل دراسة الإشكالية التي طرحت من طرف الباحث اعتمدنا في دراسته على بعض المراجع التي لها علاقة مباشرة مع الموضوع وتتماشى وأهداف البحث وطرق الإحصاء أين اتبع الطرق الإحصائية التالية: -النسبة المئوية

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق، الأردن، 2000، ص 68.

(2) Microsoft, Excel 2013, 2016; IBM SPSS Statistics 22 Command Syntax Reference. (<http://www.spss.com/spss/>)

(3) عبد اليمين بوداود، أحمد عطاء الله، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوانا لمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 107.

= عدد التكرارات*100/مجموع التكرارات -معامل ارتباط بيرسون: ر بيرسون -معامل ألفا كروم باخ: α ⁽¹⁾ وكوسائل إحصائية متطورة استعمل اكسيل 10 ⁽²⁾ وحزمة (22) spss نسخة 22. ⁽³⁾ نسخة ⁽⁴⁾ (15) وبرنامج ANITEM لتحليل اتساق العبارات. ⁽⁵⁾

الدراسة الأساسية

خطوات الدراسة الاساسية: من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بالخطوات التالية: إعداد الإطار النظري وذلك بعد الاطلاع على مختلف المصادر والمراجع والنظريات والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، جمع واعداد الدراسات السابقة للاستفادة منها في معرفة الجوانب التي تطرقت إليها في المشكلة والجوانب التي لم تتطرق إليها، وفي فروض الدراسة ولإعداد أدوات الدراسة.

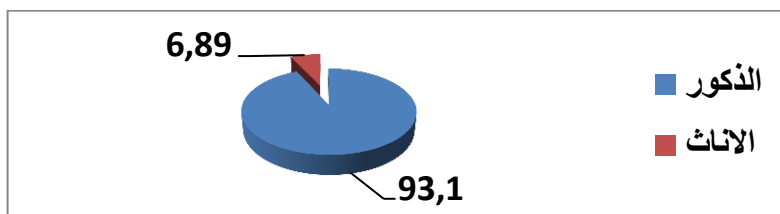
مناقشة وتفسير النتائج:

الجدول رقم(01)

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
93.10	27	ذكور
6.89	02	إناث

يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الشكل رقم(01)



(1) Serge Normand, M.A :Docimologie applique aux science de le santé, Université de Montréal (serge-normand@U.montréal.com)

(2) Excel 2010

(3) IBM SPSS Statistics 22 Command Syntax Reference. (<http://www.spss.com/spss/>)

(4) spss (15)

(5) Serge Normand, M.A :Docimologie applique aux science de le santé, Université de Montréal (serge-normand@U.montréal.com)

يمثل النسب المئوية لتوزيع الأساتذة حسب الجنس

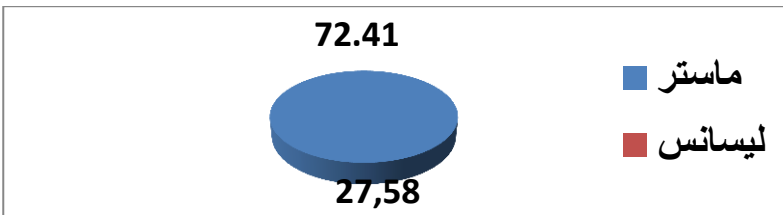
نلاحظ من خلال الشكل الذي يمثل توزيع العينة حسب الجنس، أن الذكور يحتلون الحيز الأكبر بنسبة 93.10 % في حين الإناث يمثلون 6.89 % فقط.

الجدول رقم(02)

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الشهادة
27.58	08	ماستر
72.41	21	ليسانس

يمثل توزيع العينة حسب مستوى الشهادة

الشكل رقم(02)



يمثل النسب المئوية لتوزيع العينة حسب مستوى الشهادة

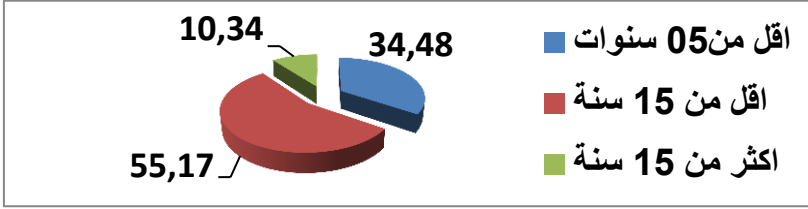
نلاحظ من خلال الشكل الذي يمثل توزيع العينة حسب مستوى الدراسة، أن غالبية العينة والتي تقدر بـ 72.41 % من حاملي شهادة ليسانس في حين أن 27.58 % من حاملي شهادة ماستر.

الجدول رقم(03)

النسبة المئوية	التكرار	سنوات العمل
34.48	10	اقل من 05 سنوات
55.17	16	اقل من 15 سنة
10.34	03	أكثر من 15 سنة

يمثل توزيع العينة حسب سنوات العمل

الشكل رقم(03)



يمثل النسب المئوية لتوزيع العينة حسب سنوات العمل

من خلال الشكل الذي يمثل توزيع العينة حسب سنوات العمل، نلاحظ أن أكبر نسبة لفئة أقل من 15 سنة مقدرة ب 55.17% تليها فئة أقل من 5 سنوات ب 34.46% وأخيرا فئة أكثر من 15 سنة ب 10.34%

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: من خلال تحليل النتائج تبين أن أغلبية الأساتذة لا يحبذون الاعتماد على أسلوب واحد مع جميع التلاميذ، بل يميلون إلى التغيير في أساليب التعليم. وأن النسبة الأكبر من الأساتذة من الطورين وعلى مختلف خبراتهم يعتمدون على الاتصال اللفظي، وأن النسبة التي تليها يعتمدون على الاتصال المختلط لفظي وغي لفظي اما نسبة قليلة فقط من يعتمدون على الاتصال الغير لفظي، واستخلصنا ايضا أن الأساتذة يغيرون من طريقتهم في العمل ولا يعتمدون فقط على الطريقة البصرية، في حين أنهم يتفوقون في نفهم عدم الاعتماد كليا عليها، وأن أغلبية الأساتذة لا يركزون بدرجة كبيرة على الطريقة السمعية، بل يحبذون استعمال مختلف الطرق التعليمية، وأن أغلبية الأساتذة يستمعون جيدا للتلاميذ ويهتمون لما يقولون ويدركون أهمية الاستماع لهم ولانشغالهم، في حين انه لا يوجد أي أستاذ لا يستمع للتلاميذ، كما تبين النتائج أن أغلبية الأساتذة يجمعون على إظهار غضبهم أحيانا في حالة مقاطعتهم من طرف التلاميذ، من خلال هذه النتائج نستنتج بأن اكثية الأساتذة من الطورين يعتمدون على مهارات الاتصال الفعال من اجل إنجاح درس التربية البدنية بالتالي تحقق الفرضية.

مناقشة الفرضية الثانية: من خلال تحليل النتائج تبين أن أغلبية الأساتذة لا يغضبون أو لا يحبون إظهار غضبهم في حالة وقوع التلاميذ في اخطاء وعدم إتقانهم للمهارة الحركية وذلك حتى يتسنى لهم تكرارها وإتقانها دون خوف، وايضا أغلبية الأساتذة يميلون إلى تشجيع التلاميذ على إبراز قدراتهم وفرض أنفسهم وهذا لعلمهم

مدى أهمية صقل وبلورة قدرات ومهارات التلميذ من أجل بناء شخصية قوية ومستقلة بذاتها مستقبلا، ونستخلص أيضا من خلال النتائج أن أغلبية الأساتذة يركزون كثيرا على الجانب الأخلاقي والسلوك الجيد، كما يغرسون في التلاميذ روح الانضباط، كما أن أكبر نسبة من الأساتذة لا يعتبرون اختلاف الجنس عاملا أساسيا في التفريق بين الذكور والإناث في كيفية التنقيط، فلكل منهما نقاط قوة وضعف، بل ويرون أنه من الأفضل منحهم نفس الفرص من أجل التفوق وإبراز قدراتهم العقلية والبدنية، كما بينت النتائج أن أغلبية الأساتذة يميلون إلى الاعتماد على الأسلوب التكراري، وذلك لأهميته في تثبيت المهارة الحركية، كما أن هذا الأسلوب يساعد في تنشيط الذاكرة، مما يسهل في عملية التعليم والتعلم، كما أنهم يروا أن توفر الوسائل البيداغوجية من شأنها تسهيل وإنجاح العملية التعليمية. في الأخير توصلنا إلى أن أكثرية الأساتذة من الطورين يتقنون مهارات الاتصال الفعال بالتالي تحقق الفرضية.

مناقشة الفرضية الثالثة: من خلال تحليل النتائج السابقة للفرضيتين السابقتين نصل إلى نتيجة حتمية أن الأساتذة من الطورين يستعملون مهارات الاتصال على السواء ويرجع سبب ذلك للتكوين الذي تلقوه بالجامعة أين اكتسبوا هذه المهارات في الحصص التطبيقية ومقاييس الاتصال والبيداغوجيا لكن نرى أن الأساتذة الذين لديهم أقدمية أكبر يتمتعون بتقنيات الاتصال أكثر وهذا راجع إلى خبرتهم في ممارسة التعليم والاحتكاك بالتلاميذ بالتالي تحقق الفرضية.

الخاتمة:

من خلال تحليل النتائج التي توصلنا إليها وجدنا أن جل الأساتذة يدركون أهمية التغيير في طريقة العمل، وعدم التقيد بأسلوب واحد، أي المرونة في الأداء التعليمي، وأن أغلب الأساتذة يحبون التغيير في طرق عملهم، وعدم الاعتماد على أسلوب تعليمي واحد.

كما تبين أن التلاميذ يتعلمون كثيرا عن طريق الملاحظة قبل الممارسة، الشيء الذي جعل جل الأساتذة يعتمدون أحيانا على الاتصال الغير لفظي، وأن الأساتذة يميلون كثيرا إلى تغيير طرق وأساليب عملهم، ولا يركزون فقط على الجانب البصري، وهذا يعود إلى كون الأساتذة يغيرون دائما من طريقة عملهم بين السمعي والبصري، ولا يعتمدون على أسلوب تعليمي واحد، مما يثبت أن أغلبية الأساتذة يشجعون على أسلوب

المشاركة، كما يعطون نوعاً من الحرية بمنح فضاء اكبراً للتلاميذ من أجل إبراز قدراتهم الفكرية والبدنية.

من الملاحظ أن الأساتذة يحبون كسر الحاجز بين- أستاذ وتلميذ- والذي يمنع من استخراج كل الطاقات والمواهب الكامنة داخل التلميذ، مما يدل على أن الأساتذة يدركون أهمية الجانب النفسي من حيث الإصغاء للتلميذ، والدور الذي يلعبه في تحسين العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، كما أن شخصية الأستاذ تحددها أحياناً نفسيته والمزاج الذي يكون عليه، وإن عدم غضب الأساتذة من نتائج بعض التلاميذ لإدراكهم أن التلميذ في مرحلة تعليمية وليسوا في منافسة رياضية.

كما يرجع ارتفاع نسبة تشجيع الأساتذة للتلاميذ من أجل إبراز قدراتهم لعلم الأساتذة بأهمية التحفيز لبناء الشخصية التلميذ ومساعدته على الاستقلالية في اتخاذ القرارات، وأن جميع الأساتذة لا يفرقون بين التلميذ والتلميذات في كيفية التنقيط وأيضاً في التعامل معهم لعلمهم بالمخاطر التي تترتب عن التمييز بينهم.

كما لاحظنا بأن الأساتذة يعملون على التكرار والاستمرار لعلمهم بالدور الذي يلعبه التكرار وأهميته في تثبيت المعلومة والمهارة، كما أن أغلب الأساتذة يرون أنه من الواجب توفير الوسائل البيداغوجية لما لها من أهمية في تسهيل وإنجاح العملية التعليمية.

وأخيراً يرى جميع الأساتذة أن كثافة البرنامج وضيق الوقت لا يسمح للأستاذ بمشاركة جميع التلاميذ نشاطاتهم، وهذا ما توصل إليه جمال مشرب في رسالة الماجستير التي أنجزها حول هذا الموضوع سنة 2006/2005.

المراجع

المراجع العربية:

1. أحمد بن سلمان، الأهداف التربوية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، لبنان، 1996.
2. أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.
3. أميرة علي محمد، الاتصال التربوي، الدار الجامعية، 2006.

4. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، طبعة رابعة، دار الفكر العربي، مصر، 1998.
5. حسين بدريقاسم، نظرية التربية البدنية، مطبعة جامعية، 1979.
6. رايح تركي، أصول التربية والتعليم، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
7. عبد اليمين بوداود، أحمد عطاء الله، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوانا لمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
8. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوانا لمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
9. محمد أمين المفتي، معالم تربوية "سلوك التدريس"، مؤسسة الخليج العربية، (بدون سنة)،
10. محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية البدنية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر، 1999.
11. محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1996.
12. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الطبعة الثانية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر، 2004.
13. محمد صبحي، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1 ط، 1998.
14. محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، طبعة أولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006.
15. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق، الأردن، 2000.
16. مصطفى محمد أبو بكر، عبد الله بن عبد الرحمان البريدي، الاتصال الفعال، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007.
17. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ط2، ترجمة ومراجعة مصطفى ماضي، ط2، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2006.

18. ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984.
19. جمال مشرب، مهارة الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، الجزائر، (2006/2005).

المراجع الأجنبية:

20. ARNOLD DETER : education : physical education and personality developement Heine man LONDON 1976
21. IBM SPSS Statistics 22 Command Syntax Reference. (<http://www.spss.com/spss/>)
22. Serge Normand, M.A : Docimologie applique aux science de le santé, Université de Montréal (serge-normand@U.monteréal.com)
23. Excel 2010
24. Microsoft, Excel 2013, 2016
25. spss (15)